

الخصائص النمائية للمتعلم

❖ خصائص النمو العقلي (المعرفي) في السنوات (٦ - ١٢) المرحلة الابتدائية

- ١- الأطفال في هذه المرحلة متلهفون للتعلم ويجب على المعلمين أن يستغلوا هذه الخاصية في بناء دافعية التعلم عند الطالب.
- ٢- يكون مدى انتباه الطفل في الصفوف الأولى في المدرسة الابتدائية قصيراً، ويزيد مدى الانتباه تدريجياً مع نمو الطفل.
- ٣- يعتمد التذكر في هذه المرحلة على الصور البصرية والحركية لذلك يجب أن يكثر المعلم من الخبرات الحسية المباشرة وبيّتعد عن المفاهيم المجردة.
- ٤- يتقبل الطفل الفكرة دون نقد أو تحقيق بشكل كبير.
- ٥- يكون نمو الذكاء في هذه المرحلة مضطرب (ثابت) بشكل عام، إلا أن هناك فروق فردية بين الأطفال في الذكاء.
- ٦- يحب الأطفال الكلام وهم يتكلمون بسهولة أكثر مما قورنت بكتاباتهم، كما أنهم يتلهفون للحديث في الصف.
- ٧- يكون حب الاستطلاع في هذه المرحلة كبيراً جداً (كثرة الأسئلة)، وعلى المعلم في هذا المجال أن يجيب على استفسارات الطلاب ويشجعهم على إيجاد الاجابات بأنفسهم.
- ٨- يصبح الأطفال في هذه المرحلة أكثر استقلالية، وعلى المعلمين أن يكونوا صبورين ومتفهمين قدر الامكان اذا أظهر الطالب شذوذاً في سلوكه.

❖ خصائص النمو العقلي (المعرفي) في السنوات (١٢ - ١٥) المرحلة المتوسطة

- ١- يدرك الطلاب في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة، وقد يوجد بعض الطلاب الذين يعجزون عن ادراك بعض المفاهيم، كالديمقراطية مثلاً، لذلك يجب أن يكون بعض المعلمين صبورين، بحيث يستطيع مساعدة الطالب على فهم المعاني عن طريق المناقشة داخل الصف.
- ٢- ان طالب المرحلة المتوسطة يستطيع أن يبقى منتبهاً لفترة طويلة نسبياً إلا ان بعضهم يميلون الى أحلام اليقظة (الشروذ الذهني) وهنا يجب على المعلم أن يلجأ الى عدة اساليب لمساعدة الطلاب على تركيز الانتباه كالجوء إلى حل الألغاز داخل الصف من حين إلى آخر.

❖ خصائص النمو العقلي (المعرفي) في السنوات (١٥ - ١٨) المرحلة الاعدادية

- ١- يصل الطلاب في هذه المرحلة الى الحد الأعلى من القدرة العقلية (النمو العقلي المعرفي) ولكن النقص في الخبرات التي يمر بها الطلاب تحدد مدى معرفتهم بالمعلومات وقدرتهم على استعمالها، وهنا يجب على المعلمين أن يتيحوا للطلاب الفرص للمرور في خبرات مختلفة والاستمرار في اعطاء المفاهيم المجردة.
- ٢- طلاب هذه المرحلة بحاجة لتطوير فلسفتهم الخاصة في الحياة، وذلك تبعا لعوامل الدين، والسياسة، والأخلاق السائدة في الجماعة مما يسبب لهم الخوف والقلق.

لتوضيح النقاط فقط

- الاطفال في المرحلة الابتدائية متلهفون للتعلم وعلى المعلم ان يستغل ذلك بتعليمهم و تشجيعهم على التعلم وتعزيزهم معنويا مثل الاهتمام بهم ، او لفظي احسنت، يا شجاع، يا بطل..... أو مادي تقديم هدية بسيطة مثل حلوى او علامة تميز.
- ويكون مدى الانتباه لدى الاطفال قصيراً وعلى المعلم أن يحافظ على انتباههم من خلال وسائل تعليمية مشوقة (صور أو افلام) أو طرح الاسئلة عليهم لكي ينشغلوا بالإجابة عليها.
- ويعتمد فهم الطالب على الخبرات الحسية ويجب على المعلم أن يبتعد عن المفاهيم المجردة: والخبرات الحسية يمكن ادراكها بالحواس (البصر أو اللمس) كالصورة، قطة، نخلة، نهر، قلم ،..... اما المفاهيم المجردة لا يمكن ادراكها بالحواس كالديمقراطية و الحرية، و العدالة.
- ويتقبل الطفل اي فكرة بغض النظر عن مدى صحتها.
- يكون نمو الذكاء في هذه المرحلة ثابت ولكن يوجد فروق في الذكاء بين الطلاب فمنهم الذكي والمتوسط والضعيف وعلى المعلم ان يراعي هذه الفروق بين الطلاب لكي يصل جميع الطلاب الى الهدف.
- حب الاستطلاع في هذه المرحلة كبير جدا (ويكون الاستطلاع عن طريق طرح الاسئلة) وعلى المعلم أن يُجيب عن الاستفسارات كما يشجعهم على ايجاد الحلول بأنفسهم.
- يصبح الاطفال في هذه المرحلة اكثر استقلالية يكتبون ويرسمون ويأكلون لوحدهم وعلى المعلم ان يكون صبورا معهم.
- تعلم الطلاب يكون عن طريق المرور بالخبرات: والخبرة قسمين:
الخبرة المباشرة :كتعلم السباحة في بركة ماء، أو اداء الصلاة امام الطلاب، أو زراعة شجرة، او صناعة شيء.
والخبرة الغير مباشرة: وهي التي يكتسبها الفرد عن طريق الاستماع او القراءة كالتعلم من الكتب.